IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Explanation of the types of changes from diphthong, ellipsis and anagram in his book "Sharah Al-Qasara Fi Al-Tasrif" by Ali Bin Bali Al-Roumi (died. 992 AH) Study and Investigation

Hajir Bzaieaa Ajmi Hussein*
University Of Anbar - College of Education for Women
Haj19w5016@uoanbar.edu.iq

&

Prof. Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif
University Of Anbar - College of Education for Women
edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq

Recived: 2 /6 /2021 , **Accepted:** 20 /10/ 2021 , **Online Published : 31 /8/ 2022**

Abstract

This research aims to highlight part of the book (Sharah Al-Qasara Fi Al-Tasrif) by the Ottoman scholar Ali Bin Bali, nicknamed Manq Al-Roumi (died. 994 AH), In which he explained the book (Al-Qasara Fi Al-Tasrif) by Alaa Al-Din Al-Khujandi (died. 830 AH). This research is specific to one of the pillars of the science of morphology, which is (an explanation of the types of changes from assimilation, ellipsis, and metathesis). Through him, we learn about the linguistic personality of Manq Al-Roumi, his method of explanation, his method of presenting the material, and his way of clarifying the issues of this chapter.

Keywords: The exchange, the draining, the edghham, the manq of Al-Rumi and Al-Khujandi

* **Corresponding Author**: Hajir Bzaieaa**, Email**: Haj19w5016@uoanbar.edu.iq
Tel: +9647700001524**, Affiliation**: University Of Anbar -Iraq

بيان أنواع التغييرات من الإدغام والحذف والقلب في كتاب (شرح القصارى في التصريف) لعلي بن بالي الرومي (ت992هـ) دراسة وتحقيق

هاجر بزيع عجمي حسين

جامعة الانبار كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

و

أ.د. خليل محمد سعيد مخلف

جامعة الانبار كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

الملخص: يهدف هذا البحث إلى إبراز جزء من كتاب (شرح القصارى في التصريف) للعالم العثماني علي بن بالي الملقب بمنق الرومي(ت994هـ)، الذي شرح فيه كتاب علاء الدين الخجندي(ت830هـ) (القصارى في الصرف)، وهذا البحث خاص بركن من أركان علم الصرف وهو(بيان أنواع التغييرات من الإدغام والحذف والقلب)، نتعرف من خلاله على شخصية منق الرومي اللغوية ومنهجه في الشرح وطريقته في عرض المادة وأسلوبه الذي اتبعه في توضيح مسائل هذا الباب.

الكلمات الدالة : الصرف ، التصريف ، الادغام ، منق الرومي و الخجندي

المقدمة

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم ومن علينا بنعمة العقل والفهم ويسر لنا سبل العلم والغرف من بحور المعرفة حمداً كما يحب ويرضى والصلاة والسلام على من علم الناس الخير واخرجهم بفضل الله من ظلمات الجهل إلى أنوار المعرفة.

وبعد:

تناول هذا البحث، تحقيق باب من أبواب مخطوط (شرح القصارى في التصريف) للعالم علي بن بالي الملقب بمنق الرومي(ت992هـ)، وهو عالم من علماء الدولة العثمانية ، شَرَحَ فيه (كتاب القصارى) لعلاء الدين الخجندي (ت830هـ)، وهذا الباب يخص ركناً من أركان علم التصريف، كما ذكر ذلك الشارح في تبويبه للكتاب الذي أتبع فيه تبويب المصنف علاء الخجندي، وهذا الركن في(بيان أنواع التغييرات من الإدغام والحذف والقلب)، وقد عدّه الشارح الركن الأول وابتدأ به بقية الأركان، وهذه التغييرات التي تحدث في بنية الكلمة قد بينها منق الرومي بأسلوب سهل مدعوماً بأقوال العلماء والأمثلة التي توضح هذه المسائل وتسهل فهمها على القارئ. كما تناولنا في هذا البحث جزء من حياة المصنف (علاء الدين الخجندي) والشارح

(منق الرومي)، والمنهج الذي أتبعناه في تحقيق هذا المخطوط، ولا يخفى أنّه مخطوط حسنٌ وذو منافع وفوائد كبيرة مختص في علم الصرف الذي هو أحد شطري العربية وميزانها.

حياة علي بن بالي منق الرومي والخجندي

منق الرومي[i]:

هو علي بن بالي بن محمد علاء الدين القسطنطيني، الفقيه الحنفي الأديب البياتي المؤرخ القاضي، المعروف (بمنق الرومي) أو (مانك) وهو من علماء الدولة العثماني. ولد سنة (٩٣٤ هـ) أصله من بلدة علائية لي، نشأ بالقسطنطينية، كان أول امره مدرساً في (دمانوقا)، ثم تولى القضاء بـ(مرعش) سنة (٩٩١هـ)، "كان بعض الظرفاء يسميه " منق علي " لميله الى السكون، فلقب به"، توفي منق الرومي _رحمه الله_ في (مرعش) سنة(992ه)وله تصانيف قيمة منها شرح القصارى الذي حققناه.

الخجندي[ii]:

أحمد علاء الدين (جلال الدين) الخجندي البرهاني وقيل العلامة العلاء البرهاني الخجندي من علماء القرن التاسع، توفي سنة (٨٣٠ه)، له تصانيف منها:

١-طيب الحبيب في شرح قصيدة البردة للبوصيري.

٢-القصارى في التصريف

منهج التحقيق

إنّ منهجي في تحقيق المخطوط، تضمن النقاط الآتية:

1- اعتمدت في التحقيق على ثلاثة نسخ، وهي نسخة الأصل ورمزت لها بـ(أ) وهي نسخة تحتفظ بها مكتبة غازي صامصون تحت رقم:٧٧٧، وتقع في ٦٣ لوحة، والنسخة الثانية رمزت لها بـ(ب) وهي نسخة تحتفظ بها مكتبة كوبريلي تحت الرقم:١٦١٦، تقع في ٣٩ لوحة ، والنسخة الثالثة رمزت لها بـ(ج) وهي نسخة تحتفظ بها مكتبة: غازي خسرو تحت رقم:٣٠٤٣،تقع في ٣١ لوحة، ونسخة(أ) هي النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق؛ لما امتازت به عن بقية النسخ؛ وذلك بخطها الواضح وتمامها ولقدمها فهي أقدم النسخ من حيث التاريخ.

2- قمت بنسخ المخطوطة التي اخترتها أصلاً، مع مراعات قواعد الرسم الاملائي وعلامات الترقيم في أثناء نسخها.

3- قمت بمقابلة نسخة الأصل بنسخة (ب) ونسخة(ج)، واشرت إلى ما فيها من اختلافات أو طمس أو نسيان، وغير ذلك مما يستدعي أنْ يشار إليّه، وذكرت ذلك في الهامش. وقد وضعت الزيادة التي أخذتها من بقية النسخ بين قوسين معقوفين [ ] ،مع الاشارة إلى ذلك.

4- عرفت بالأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن، تعريفاً وجيزاً؛ لكيلا أُثقل الهامش، وقد قمت بالتعريف لهم عند ذكرهم أول مرة فقط.

5- قمت بتوثيق النصوص وآراء العلماء من مؤلفاتهم ما أمكن ذلك، أمّا النصوص التي لم أعثر عليها في كتبهم، فقد وثقتها من كتب أخرى، ووضعت أقوال العلماء التي نقلها الشارح نصاً بين قوسي التنصيص الهلالين" "، أمّا التي تصرف بها الشارح وهي كثيرة فلم أضعها بين قوسيّ تنصيص، واكتفيت بالإشارة إلى المصدر.

6- وضعت متن القصارى بين قوسين هلاليين، وأعطيته مداداً غامقاً؛ ليتميز عن شرح منق الرومي.

7- وضعت أرقام صفحات نسخة الأصل في المتن، مع الرمز للوجه (و) وللظهر بـ(ظ) ثم حصرت الأرقام والرموز بين قوسين وخط مائل (//).

النص المحقق

(الركن الأول في) بيان أنواع **(التغييرات)** من الإدغام والحذف والقلب وقد عرفتَ أنَّ المضاعف يلحقه الإدغام طلباً للخفة، وهو أمَّا واجب أو جائز وممتنع، على ما فصّل في المطوّلات [iii]، وقد ذكر المصنف بعض أحكامه على تقدير وقوعه فقال: **(حركة)** الحرف **(المدغم)** على تقدير كونه متحرّكاً **(لسابقه)** أي: ينقل إليه ليمكن الإدغام، ويندفع التقاء الساكنين حال كون ذلك السابق حرفا، وأمّا على كونه متحركاً فلا يمكن النقل إليه **(غير مدّة)** حال أو صفة، وأمّا على كونه حرف مدّ فلا نقل كما في(دَابَّة)، وإنّما جاز التقاء الساكنين في مثله بما في حرف المدّ من المدّ الذي يتوصّل به إلى النطق(٢١/و) بالساكن بعده، مع أنَّ المدغم فيه بمنزلة حرف واحد؛ لأنَ اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة، والمدغم فيه[iv] متحرّك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصيّ السكون، وقد أصاب المصنف حيث لم يقل: غير لين[v] فلم يرد عليه مثل (أيّلٍ[vi]) أصله (أيْلِل)، فإن اللام الأولى ينقل حركتها إلى الياء مع كونه حرف لين، فإن حرف العلة إذا سكّن يسمى حرف لين، ثم إذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مدّ، إلّا أنّه كان عليه أنْ يزيد، و ياء التصغير فإنَّ نحو: (خُوَيْصَّةٍ) تصغير (خَاصَّة) لا ينقل حركة الصاد فيها إلى ياء التصغير بناء على أنَّ وضعه على السكون مع أنَّه ليس بمدّ، بل كان أنْ يُقيّده بعدم كونه في باب الافتعال بناء على ما سبق آنفاً، إلا أنْ يراد بقوله: لسابقه القدر المشترك بين الوجوب والجواز[vii]، ويمكن الخلاص عن الأول أيضا بنوع تكلف **(وتُرد)** تلك الحركة المنقولة إلى السابق **(بفكّه)**، أي بفكّ الإدغام سواء كان بطريق الجواز أو بطريق الوجوب، نحو: (أَمْدُدَ ومَدَدْن) لزوال سبب النقل[viii].

(يُقلب مُعْتَل) واواً كان أو ياء، **(تحرك)** صفة معتل، **(مفتوحاً)** حال [ix] من المستكن في تحرك العائد إلى المعتل ما قَائِم مقام فاعل مفتوحاً لا مجموع **(ما قبله)** كما ظن حصل قبله أي: قبل (٢١/ظ) المعتلّ و الظرف صلة الموصول، حال كون الحروف التي قبل المعتل بعضاً **(من كلمته)** أي: من كلمة المعتل، معتلاً حال من المستكن في تحرّك، فيكون مرادفه أو من ضمير قبله على جواز الحال من المضاف إليه[x] أو هو في معنى المفعول بحركته أي: المعتل، و الأنسب تقديم قوله: **(معتلا بحركته)** على مفتوحاً إلى آخره[xi] ، **(ألفاً)** مفعول به لتقلب وأمّا نحو: (القَوَد[xii] والصَّيَد[xiii]) فشاذ[xiv] ، **كـ(قَالَ)** يحتمل كونه واوياً من (القَوْل) أو يائياً من (القَيْلُولة)، وإنّما وجب قلب الواو و الياء الفاً عند هذه الشروط؛ لأن كل واحد[xv] منهما مقدّر بحركتين، فإذا انضم إلى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير أربع حركات متواليات في كلمة، وذلك مستثقل فاجتنبوه بقلبها الفاً ليجانس حركة ما قبلها كذا قيل[xvi] ، وفيه بحث:

أما أولاً: فلِأن الثقل المذكور يقتضي قلبهما ألفا عند تحرك ما قبلهما بأيَّة حركة كانت، و ليس كذلك غاية ما يلزم تبديل حركته إلى الفتح للأَلف، وأمّا ثانياً: فلأنّ الثقل المذكور يندفع بإسكان حرف العلة ومؤنثه أقلّ من القلب، فإذا عرفت هذا فقوله: تحرّك احتراز عن نحو: (القَوْل والبَيّع)، و قوله مفتوحاً احتراز عن نحو: (عِوَض)[xvii] ، وقوله: من كلمته احتراز عن نحو: (ضَرَبَ وليدٌ) وقيل: به يخرج نحو: (تَوَسَّع)، (٢٢/و) بناء على أنَّ التاء زائدة فكأنها ليست من كلمة الواو، قُلْت: و لا حاجة إلى هذا التكلف؛ لأنّه فرع (وَسِعَ) الذي صحّ واوه فذلك يدخل في قوله: فيما[xviii] سيجيء **(إلا لمعنى الصحة)**، و قوله: **(مُعْتَدَا)** ،احتراز عن نحو: (تَرْضَيْنّ و اخْشَوْنّ) فإنه لا يقلب الياء والواو فيهما الفاً؛ لعروض الحركة عليهما ولا عبرة بالعارض، وإنْ قلت: فكذلك نحو: (العَصَى والرَحَى) مع جواز القلب فيهما قلنا نعم، إلا أنه لمّا لمْ يكن لكل معربٍ بداً من الحركة عُمِل معاملة غير العارض، واعلم أنَّ الأصل في هذا الباب هو الفعل، بناء على أنَّ مداره دفع الثقلة وهو أحقّ بالفعل لثقله [xix].

وفي تمثيل المصنف بالفعل إشارة إلى هذا، إلا لمعنى الصحة يعني: إلا إذا كان المعتل في حكم كلمة[xx] وجب صحتها، فلا يقلب الواو في (عَوَر) و إنْ وجد فيه الشروط المذكورة؛ لِما أنَّ الأصل في الألوان والعيوب الظاهرة باب (فَعَل و افْعَالّ) فحمل الثلاثي عليه في الإعلال بناء على هذه الفرعيّة، وقد أنتفى بعض هذه الشرائط في (اعْوَرّ واعْوَارّ) وهو فتح ما قبل الواو كذا قالوا[xxi] ، قلت: لاشك أنَّ (عَوَر) أصل لهما في نفس البناء، فأي مرجّح يدعو إلى النظر في الفرعيّة المذكورة في باب الإعلال، و لمْ يعكس الأمر وقد يجاب بأنَّ في علّة هذا القلب وهنا (٢٢/ظ) لا يقدّر على التأثير عند المانع اليسير، قيل: و كذلك صحّ نحو: (اجْتَوَرُوا) مع وجود

الشــرط بناء على أنه في حكم (تَجَاوَرُوا)؛ لأنه فرع له في المعنى[xxii]، قلت: مثل ذلك خارج عن أصل القاعدة بقوله: من كلمته بناء على أنَّ التاء زائدة، كما ذهب إليه ذلك القائل في (تَوَسَّعَ) .

(أو المناسـبة) اعلم أنَّ العلل المذكورة هنا بعضـها حامل متقدم كالعلة السـابقة وبعضـها غاية متأخرة كهذه العلة، أي: لا يقلب المعتل المذكور ألفا في بعض الصور، ليوجد المناسبة بين اللفظ والمعنى، فلم يقلب الواو في نحو: (الجَوَلَان والدَّوَرَان) ألفاً، بناء على أنَّ هذه الصـيغة موضـوعة لمعنى فيه حركة واضـطراب فجعل حركة العين منهما دليلاً على الحركة في مفهومهما، فيحصـل مناســـبة اللفظ بالمعنى، وقيل: أنَّ "هذا عجيب فإنّ حركة اللفظ لا تناســـب حركة المعنى الا بالاشتراك اللفظي، إذ معنى حركة اللفظ أنْ تجيء بعد الحرف بشيء من الواو والياء والألف كما هو مشـــهور، وحركة المعنى على (فَرَاسِـــخ) من هذا"[xxiii] فكيف ينبه بأحديهما على الأخرى، أقول: لا شك أنَّ التلفظ بالحرف يقتضي حركة اللسان، فكذلك أبعاضه على ما يشهد به تسميتها باسـم الحركة، فتحريك اللسـان بحركة غير معتادة زائدة على قدر الكفاية يمكن أنْ يوضـع دليلاً على الحركة (٢٣/و) الجسدانية التي هي في مفهومها.

(أو ولّي سـاكن) يعني: أنّه لا يقلب المعتل المذكور أيضـا إذا وليه سـاكن مثل: (غَزَوَا و يَرْضَيَان)؛ لئلا يلبسا بالمفرد بعد القلب و الحذف للساكنين و عند دخول الجازم في الثاني، و يرد على المصـــنف مثل: (غَزَوا) فإنه ينقلب الواو ألفاً ثم يحذف للســـاكنين مع أنّه معتل وليه ســـاكن[xxiv] ، فلو قال: أو دفع التباس لكان أولى، **(أو)** لزم **(توالي إعلالين)** على تقدير القلب **(في كلمة)** واحدة، فالواو في[xxv] (هَوَي) لا يقلب ألفاً؛ لئلا يلزم توالي[xxvi] إعلالين بناء على أنَّ[xxvii] الياء قلب ألفاً قيل:**(قياساً)** احتراز عن نحو: (اسْتَحَى يَسْتَحِي) بحذف الياء فإنه مسموع في لغة تميم، والحجازيون يقولون: (اسْتَحْيِى يَسْتَحْيِي) كذا قيل[xxviii] ، قلت: ذلك خارج عن أصل المســـألة فإنها مشـــروطة بفتح ما قبل المعتل، وقد انتفى في مثل: (اسْـــتَحْيِي) فلا حاجة إلى الاحتراز عنه، **(أو فرعية ما)** وجد **(فيه ذلك)** أي: التوالي فإن نحو: (طَوَى وحَيَّ) لا يقلبان ألفاً بناء على أنهما فرع، (هَوَى) لأصالة (فَعَل) بفتح العين بالنسبة إلى (فَعِل) بكسرها بخفّته وكثرته، وقد سبق سبب صحة نحو: (هَوَى) لتوالي إعلالين قلت: يمكن إدخاله في قوله: لمعنى الصحة فإنَّ الصحة في (هَوَى) كان سبباً للصحة في (طَوَى وحَيَّ) فلو اكتفى بالأول لكان أخصر[xxix] (٢٣/ظ). وكان على المصـنف أنْ يقول: ولعدم التصـرف أو ما يشـبهه؛ لئلا يرد (لَيْسَ) فإن أصله (لَيِسَ) [xxx] بكسر الياء، ترك قلبه ألفاً؛ لعدم كونه متصرفا كسائر الأفعال فحمل على نحو: (لَيْتَ) [xxxi]، ويمكن ادخاله في قوله: أو المناســـبة بنوع تكلف أو أنفتح عطف على تحرك أي: ينقلب معتل تحرك **(أو انفتح)** ألفا حال كونه **(ساكناً ما)** حرف حصـل **(قبله)** أي: قبل المعتل، والحال **(حركته)** معتلّ **(للساكن)** الذي قبله وذلك القلب أو النقل مشروط **(بشرط عدم التعجب)**؛ لأن

مدار الإعلال في هذا الباب هو الحمل على ما تحرك فيه المعتل، فالقلب في نحو: (ما أقْوَلَه وأقْوِل به) إنّما هو للحمل على (قَامَ)، ولما لمْ يكن متصـــرفاً كتصـــرف (الأفعال) منع من الحمل عليه وبشرط عدم (**التفضيل**) بناء على أنّه محمول على التعجب؛ لأنهما مجريان مجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز [xxxii] ، وإلى هذا أشـــار بعدم إعادة المضـــاف كما في قوله: (**وعدم الصـــحة في الثلاثي**) لَمّا عرف أنَّ المدار في هذا الباب هو الحمل على غير الصـــحيح، فإذا صـــحّ الثلاثي يلزم صـــحة المزيد أيضـــاً، و في إبراز هذا في صـــورة الشـــرط نوع ركاكة، قلت: و كان على المصـــنف أنْ يزيد وعدم اللبس حتى لا يرد مثل: (تَقْوَال وتَسْـــيَار ومِخْيَاط ومِقْوَال)، ومحافظة الإلحاق لئلا يرد نحو: (جَدْوَلٍ وخِرْوَع)، **كـ(أقَام)** أصله (اَقْوَم)، (٢٤/و) فالواو معتل مفتوح ساكن ما قبله وليس بتعجب ولا تفضـــيل ولا صـــحة في ثلاثيه وهو (قَامَ) فانقلب بعد نقل حركته إلى القاف، حملا على (قام) وهو أي: قام ملابس (**بخلاف**)، نحو: (**ما أطيبه**) و(أطيب بـه) لفقدان الشـــرط الأول وهو التعجب، و نحو: (**أطْوَلُ**) لفقدان الشـــرط الثاني وهو عدم التفضـــيل ونحو: (**أعْوَرَّ**) لفقدان الشـرط الثالث وهو عدم الصـحة في الثلاثي، فإنّ (عَوِرَ) صـحيح على ما سـبق قلت: هذا دورٌ، فإن سـبب الصـحة في (عَوِرَ) على (أعْوَرَّ) كما سـبق، فإذا كان الصـحة في (أعْوَرَّ) مسببا من صحة (عور) يتحقق الدور، ولهذا عدل ابن الحاجب[xxxiii] إلى أنْ يقال: عدم الإعلال في (أعْوَرَّ)؛ لئلا يلتبس (بِعَارّ)، و ما قيل[xxxiv] لم يكن يحتاج إلى قوله: اللبس؛ لإنه إنّما يعتذر لعدم الإعلال إذا حصـــل هناك علة، ولم يعل وعلة الإعلال في هذا الباب كونه فرعا لما ثبت إعلاله، ولم يعل (عَوِرَ) حتى يحمل عليه (أعْوَرَّ) فمنشاؤه الفضول عما ذكرنا، نعم في الذي ذكره ابن الحاجب أيضا بحث، فإنّ اللبس الذي ذكره ليس من المحذورات المستنفرة عندهم، لما ســبق عن قريب أنّه قد يشـــتبه باب بباب نحو: (اقْتَتَل وقَتْلَ) قلبه أي: كقلب المعتل ألفاً في الصور السابقة.

(**كقلبه همزة في نحو:**) (قَائِل) و(**بَائِع**) أي: في كل فاعل من أجوف (٢٤/ظ) الثلاثي المجرد واويّا كان أو يائيا، وأصـــلهما (قَاوِل وبَايِع) فأُريد إعلالهما لاعتلال فعلهما، ولم يكن الأعلال بالحذف؛ لأنّه يزيل صـيغة الفاعل فقلبت ألفاً، أمّا بأن لم يعتدوا بالألف فقلبت لتحركها وانفتاح ما قبلها، أو أنزلوا الألف منزلة الفتحة؛ لزيادتها عليها وكونها من مخرجها وجهرها، فالتقى ألِفان وكرهوا حذف أحديهما، أو تحريك الأولى؛ لئلا يعود الممدود مقصوراً، فَحَركت الاخير بقلبها همزة لقرب الهمزة بـه[xxxv]، وقد جاء في الشـــواذ نحو: (شَّـــاكِ) [xxxvi] ، فقيل إنَّ المحذوف هي الأولى[xxxvii]، وقيل الثانية[xxxviii] ، وفي نحو: (**عَجَائِز**) أي: في كل اسم وقع فيه بعد ألف الجمع مدة زائدة في المفرد (كرَسَائِل وعجَائِز)، وإنّما تُقْلب المدة في هذه الصور همزة؛ فرقا بين الأصلية والزائدة، والزائدة أولى بالتغيير[xxxix] ، و في نحو: (**كِسَـــاء**) أي: في كل واو أو ياء وقعت طرفا

بعد الألف الزائدة فانهما يقلبان ألفا؛ لانفتاح ما قبلهما بناء على عدم العبرة بالألف، أو تنزيلها منزلة الفتحة على ما سبق فيلتقي ساكنان فيقلب الثانية ألفا[xl] ، **(وَعَدَّاءَة)** بتشديد الدال من(عَدّا يَعْدِّي)، فأصل (عَدَّاءَة عَدَّاوَة) قلبت الواو همزة على منوال (كِسَاء) بناء على أنَّ التاء عارضة في قوة الانفصال، يقال: (رجل عَدَّاء، وامرأة عَدَّاءَة) **(دون مَعَايِش و سِقَايَة)**، و إنَّما لمْ يُقْلب (٢٥/و) الياء فيهما همزة؛ **(لعدم المدة)** في (مَعَايِش) لأن الياء في (مَعِيْشَة) ليست بمدة؛ لكونها متحركة في الأصل و أصلية غير زائدة فيكون لها قوة فلا تقلب في الجمع، و **(عدم كونه)** أي: المعتل في (سِقَايَة) **(في الطرف)** كوقوعه في (كِسَاء)، و هو ظاهر **(أو في حكمه)** أي: في حكم ما يقع في الطرف كما في (عَدَّاءَة)؛ لأن التاء في (سِقَايَة) و إنْ كانت للتأنيث إلا أنها لازمة بخلافها في (عِدَاءَة) [xli]، هذا ما ذكره المصنف. وعدَّ الرضي تاء (سِقَايَة) من غير اللازم ومثّل للتاء اللازمة (بالنَقَاوَة والنِهَايَة) [xlii]، فالأولى أنْ يُورد منهما، وابن الحاجب لم يفرق اللازمة وغيرها في الاعتداد بها فلم يقلب في مثل: (عَدَاءَة) كـ(سِقَايَة) [xliii]، **(وواو)** بالرفع عطف على معتل أي: ويُقْلب واو موصوفة بالصفات الآتية: ياء **(سَكَنَت)** فضعفت وصلحت للإعلال **(مكسورا ما قبلها)**، فإن الكسرة بسبب سكونها وضعفها يجذبها إلى ناحيتها مع أنّها بعد الكسرة كريهة عندهم، ولهذا لو تحركت أمتنع الانقلاب؛ لقوتها بالحركة فلا يجذب بها حركة ما قبلها إلى ناحيتها إلا لأحد ثلاثة أمور:

أحدها: أن يكون الكلمة مصدر (فعل) معل أعلالا تاما نحو: (قَامَ قِيَاماً).

والثاني: كونها جمعا لواحد أُعِل عينه بقلبها ألفا (كتَارَة وتِيرَاةٍ)، أو ياء (كرِيْحٍ وأَرْيَاحٍ)ز

والثالث: كونهما جمعا لواحد (٢٥/ظ)، ساكن عينه و لكونه ضعيفاً في السببية، اشترط كون الألف بعد الواو الواقعة بعد الكسرة (كحَوْضٍ و حِيَاضٍ)[xliv]، هذا إذا كانت فاءً أو عيناً، و أما إذا كانت لاماً فلا يشترط السكون؛ لكون الأخر محلّ التغيير فيضعف لوقوعها فيه، فيجذب إلى كسرة ما قبلها حال كون تلك الواو **(غير مدغمة)**، فإنها إذا كانت مدغمة قويتْ و أشبهتْ بالصحيح، قيل: و كان على المصنف أنْ يستثني الواو الواقعة فاء الافتعال، **(أو اجتمعت)** عطف على سكنت **(مع الياء)** الأصليّة، و نحو: (دِيْوَان) فالياء منقلبة عن الواو على غير قياس؛ بدليل (دَوَاوِيْن) فكأن الواو اجتمع بالواو هذا على ما قالوا[xlv] وفيه شبهة **(سابقاً ساكنتهما)** أي: اذا اجتمع واو و ياء و سبقت أحديهما بالسكون على الأخرى يقلب الواو ياء سواء كانت عينا أو لاماً أو غيرهما؛ لِمَا أنَّهم استثقلوا اجتماعهما، و قد جرأهم سكون أوليهما على التخفيف الإدغامي و قلبوا الواو ياءً؛ لِمَا بينهما من المناسبة في كونهما من حروف المدّ و اللين، و لمْ يعكس لخفة الياء **(اجتماعاً لازماً)** لا يفارقهما في بعض الصور[xlvi]، فإن واو (بُوِيْعَ)

مجهول (بَايَع)، وإنْ اجتمعت مع الياء فيه إلا أنها لَمَّا لم يجتمع معها في (بَائِع) لمْ يقلب، بناء على عدم كون اجتماعهما لازماً وفيه كلام:

أولاً: فإنّ الاجتماع المذكور غير لازم في نحو:(٢٦/و) (غَزِيّة) تصـغير (غَزْوَة)؛ لعروض ياء التصغير مع وجوب القلب والإدغام.

أمَّا ثانيا: فإنّه لا حاجة إلى هذا القيد للاحتراز عن مثل: (بُوْيِع)، بناء على أنَّ الواو فيه منقلبة عن الألف، فكأنّها لم يجتمع واو وياء فهذا كخروج (دِيْوَان) بقوله: مع الياء، واجتمعت **(مع الواو)** حال كونها **(طرفاً في)** صـيغة **(الجمع، زائدة أوليهما)** أي: الواوين **(ياء)** (مَفْعُوْل) تقلب المقدر عند قوله: واو سَـكَنَتْ أي: إذا اجتمع في آخر الجمع واوإن، أوليهما زائدة يجب قلبهما ياء ثم إدغامهما، أمَّا الثانية؛ فلوقوعها في الآخر الذي هو محل التغيير، و أمَّا الأولى؛ فلضعفها لكونها مزيدة وليمكّن الإدغام الذي هو من أسباب التخفيف كـ**(أيضر)** أصله (أوضر) من (الوضر) أي: العهد، مثال لقوله: واو سُـكْنت انتهى[xlvii]. و **(مَهْدِيّ)** أصـله (مَهْدَوِيّ) مثال لقوله: أو اجتمعت مع الياء، و **(دُلِيّ)** بضم الدال و كسر اللام أصله (دُلُوْوُ) على (فُعُوْل) جمع كثرة (لِلْدَلْوْ)[xlviii]، و هذا مثال لقوله: أو اجتمعت مع الواو طرفاً انتهى[xlix] .

قلت: زيادة الواو الأولى للجمع فأحد القيدين يغني عن الآخر **(دون اجْلِوَّاذ)** يعني أنَّ الواو هنا، و إنْ كانتْ سـاكنة بعد كسـرة لا يقلب [l] ياء؛ لفقدان الشـرط المذكور من عدم الإدغام، فقال الرضـي: و قد يقلب المدغمة نحو:(**اجْلِيوَاذٌ**) و(دَيْوَان) كما يقلب الحرف الصـحيحة نحو: (دِيْنَار)[li]، **(و بُوْيِع)**، (٢٦/ظ) إنّما لمْ يُقلب الواو هنا مع أنها اجتمعت مع الياء؛ لعدم كون الاجتماع لازماً كما سبق، قلت: و لو قال: (وصُوَّم و عتُوّ) لكان أحسن، و يُقلب **(ياء سكنت)**، وأمّا إذا تحركت تتقوى بها فلا يُقدر ضم ما قبلها على جذبها إلى ناحيتها **(غير مدغمة)** لِما سبق أيضـا، إنّها تتقوى بالإدغام أيضـاً، **(و)** يُقلب **(ألف زائدة)**، أمّا إذا كانت مبدلة من حرف أصـلي فإنّها تُرد إلى أصـلها، نحو: (بُوَيْب) أصـله (بَاب)، **(انضـم ما قبلها)** أي: الياء و الألف **(واوا)** (مَفْعُوْل) يُقلب المقدر كـ**(يُوْسِر)** أصله (يُيْسِر) مثال لقوله: ياء سكنت، و **(ضُوْرِبَ)** مجهول (ضَـارِب) مثال لقوله: وألف زائدة، قلت: وكان على المصـنف أن يسـتثني القاعدة الأولى، وزن (فُعْلَى) صفة، فإنّه لا يُقلب ياؤه بل يُكسر ما قبلها (كضِيْزَى)، وكذلك وزن (فِعْلٍ) مثل: (بِيْضٍ)، مع أنَّ ما ذكره إنّما يجري على مذهب الأخفش[lii]، وأمّا مذهب سـيبويه[liii] فإنّه إذا وقع ياء قبلها ضمة في غير باب (فُعْلَى) و(فِعْل) يُقلب الضمة كسرة دون الياء، (**واواً**) و تُقلب واو سكنت أو تحركت في أسم (كالغَازِي)، أو فعل كـ(دُعِي)، (**وقعت لاماً**) فضعفت؛ بسبب وقوعها في محل التغيير سواء كانت في حكم الوسط لمجيء حرف لازم للكلمة بعده نحو: (غَزَيَان) على (فَعَلَان) من (الغَزْو)، و(غَزِيْة) على (فَعِلْة) منه مع لزوم التاء كما هو (عَنْصُوْة) [liv]، أو لم تصر كما في

(غَازِيْة) (٢٧/و) فكأنّه أشار إليه بقوله: فيما سيجيء و (يَرْخِيَان) إلا أنّه لو مثّل: (يغَزْوَان) لكان أولى، **(بعد كسرة)**، وأمّا إذا وقعت بعد فتحة أو ضمة فلا، **(أو وقعت رابعة فصاعداً و لمْ يَنضم ما قبلها)** أي: ما قبل الواو في الصـــورة الثانية، و هذا ليس على الإطلاق بل يشـــترط ذلك في الفعل فقط، كما في (يَدْعُو و يَغْزُو)، وأمّا في الاســم فيُقلب ياء وإنْ انضــم ما قبلها نحو: (دُلِي) جمع (دَلْوْ)، و (التَغَازِي) أصـــله (التَغَازُو) فكأنّه أشـــار إلى مراده بتمثيله بالفعل(**ياء)**، أمّا في الأولى: فلاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة، وأمّا في الثانية: فلأنّه لمّا زاد الكلمة على ثلاثة أحرف نُقلت الياء أخف، و لم يمنع مانع كالضم في (يَدْعُو) قلبوها ياء كذا قيل[lv].

وقد ســمعت أنّه إذا وقعت في الاســم تُقلب، وإنْ انضــم ما قبلها فما ذكره في معرض التعليل قاصر عن إثبات ما ادعاه، و يترشح من هذا كلام، وهو أنَّ الفعل أحقّ بالتخفيف من الاسم، وقد خففوا (التَغَازِي) بالقلب، فيلزمهم تخفيف مثل (يَدْعُو) به أيضــا بطريق الأولى، و لعّل وجهه عدم اشـــتباه باب بباب وفيه ما فيه **(كَدُعِي)** مجهول (دَعُوْ) مثال لقوله: واو وقعت لاما بعد كســـرة، و**(يَرْخِيَان)** أصـــــله (يَرْخُوَان)مثال لقوله : وقعت رابعة[lvi]، قلت وكان على المصـــــنف أنْ يقيد القاعدة الثانية بقيدين، أحدهما: كونها ساكنة أو في حكم(٢٧/ظ) الساكن، فإنّها لو كانت متحركة وانفتح ما قبلها يلزم قلبها ألفا ليحصل غاية الخفة المطلوبة، والثاني: كونها متطرفة فإنّها إذا جاء بعدها حرف لازم يجعلها كالوســـط كما في جاء **(مِذْرَوَانِ)**[lvii] ، لا تقلب ياء ثم إنّه لو قال المصـنف: مكان قوله: ولم ينضـم ما قبلها، أنفتح ما قبلها لكان أولى؛ لان صـورة الانكسـار مع التطرف علم قبيلة، فيكون ذكره تكراراً وقد يغتفر مثل هذا التكرار، **(وكذا)** يقلب **(ألف أنكســـر ما قبلها)**، ياء **(كقِيْتَالٍ)** الياء فيها منقلبة عن الألف لأنّه مصـدر (قَاتَل)، و كذا (قَرَاطِيْس) في جمع (قِرْطَاس) ووجه المسـألة ظاهر[lviii] . **(و يحذف واو)** وقعت **(بين كسـرة)** في ما قبلها **(حقيقية أو تقديرية، وبين)** لو حذف من البين لكان أخصـر وأوجه **(حرف المضـارعة)** من الياء و غيرها من حروف اللين والعبرة هنا للأصل، فلا يرد مثل: (يُوْعَد) مضارع (أوْعَد) فإنّ الواو ليست بواقعة بعد الياء بحسب الأصل، لأن أصله ياء (وَعِد)[lix] ، قلت: لو عكس الكلام لكان أبلغ في النظام، كما لا يخفى على ذوي الأفهام **(كيَثِبُ)** أصـــله (يُوْثِب) مثال: للكســـرة الحقيقية وإنّما حذفت هذه الواو؛ لأنّه لمّا وقع بين الياء والكســـرة حصـــلت ثقلة عظيمة فخذفت ثم حملت عليه أخواتها أي: التاء والنون والهمزة، و(أضَعُ) أصله **(أوْضِع)** مثال للكسرة التقديرية، فإنّ الضاد (٢٨/و) مكسورة في الأصـــل فتحت لحرف الحلق قلت: لا حاجة إلى تقســـيم الكســـرة إلى التقديرية لدخول أمثال (أضـــع) في الحقيقة أيضـــاً؛ لأن الواو إنّما يحذف حال وقوعها بين حرف المضـــارعة والكســـرة الحقيقية، ثم يفتح الضـــــاد لأجل حرف الحلق، و بهذا يظهر فرق جليل بين هذا الباب وباب

(يُوْعِد) مجهول (يَعِد) فإنَّ المجهول يصـاغ من أصـل الكلمة فلا يقع الواو في الحقيقة بين الياء والكسرة، فليس فيه زوال كسرة و إعادة واو حتى يلزم الإعادة في باب (أضع) ايضا[lx] .

(ومعتل) عطف على واو أي: يحذف معتل سـواء كانت واواً أو ياءً **(التقى)** إشـارة إلى الهيئة المشـهورة الدائرة بينهم الجارية على السنتهم وهو التقاء الساكنين، فكأنّه قال: ومعتل ساكن التقى مع ساكن **(كَقُلْتُ)** يحتمل كونه بضم القاف من (القَوْل) وبكسرها من (القَيْلُوْلَة) فأصله (قَوْل)، أو (قِيْلت) قُلبت الواو والياء ألفا على ما سبق من القاعدة فيجتمع ساكنان فيحذف، **(وما قبله)** أي: الحرف التي قبل المعتل يبقى **(على حركته)** التي هو عليها عند الحذف، نحو: (أَقَمْت) أصـله (أَقْوَمْت)، قُلبت الواو ألفا ونُقلت حركتها إلى القاف ثم حذفت للالتقاء[lxi] فبقيت القاف على حالها **(إلا في)** مواضع، **(أجوف فُعُل)** بضم العين مطلقاً، كـ(طُلْت) أصله (طَوِلْتُ) وفي أجوف (فَعَل) بفتح العين (٢٨/ظ) حال كونه **(واوياً**[lxii]**) فإنّه)** أي: قبل المعتل **(يُضـم)** في هاتين الصـورتين، أمّا في الأولى فليدلّ على البناء وأمّا في الثانية فليدل على الواو الذاهبة، **(وأجوف فَعِل)** بكسـر العين مطلقا و أجوف **(فَعَل)** بفتحها حال كونه **(يائياً** [lxiii] **، فإنّه)** أي[lxiv] : قبل المعتل **(يُكسـر)** في هاتين الصورتين لمثل ما عرفت (كهِبْت و بِعْت)[lxv] .

قلت: وفي شـرح الجاربردى للشـافية "إذا اتصـل بنحو: (قيل وبيع) ما يسـكن لامه من الضـمير المرفوع المتحرك وحذفت العين لالتقاء السـاكنين جاز فيه ثلاث لغات: كسـر الفاء، والإشـمام، والضم" [lxvi].

(ويسكن معتل الضم) مثل: (يَقُوُم) بضم الواو **(أو انكسر)** مثل: (يَبِيع) بكسر الياء، **(ثم تُنقل حركته)** التي هي الضمة[lxvii] أو الكسرة **(إلى ما قبله)** حال كون ما قبله **(ساكناً)**، قال الرضـى: اعلم أنّه إذا تحركت الواو والياء وسـكن ما قبلهما فالقياس أن لا يعاد بنقل ولا قلب؛ لأن ذلك خفيف لكن إذا اتفق أنْ يكون ذلك في فعل أُعل أصـله بإسكان العين، أو في اسم محمول عليه يسـكن عين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعاً لأصـله، و بعد الإسـكان ينقل حركته إلى ذلك الساكن المتقدم تنبيهاً على البنية لأن أوزان الفعل يختلف بحركات العين[lxviii] انتهى كلامه، وبهذا يظهر أنَّ ما ذكره المصنف ليس على إطلاقه.

الهوامش

([i]) ينظر الأعلام للزركلي:٢٦٥/٤، وهدية العارفين:٧٤٩/١.

([ii]) ينظر كشف الظنون:١٣٢٧/٢، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم:٦٠٤/١.

([iii]) ينظر الكتاب:٤٣١/٤-٤٧٧، والمفصل في صنعة الإعراب:٥٤٥.

([iv]) (فيه بمنزلة حرف واحد؛ لأنَ اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة، والمدغم فيه) سقط من (ج).

([v]) ينظر شافية ابن الحاجب: ص٦٩.

([vi]) الأيَّل والأُيَّل: من الوحش، وقيل هو الوعل. لسان العرب(ألل): ١١/٣٣.

([vii]) ينظر شرح الشافية للرضي:٢/220،٢١٢، وشرح المفصل لأبن يعيش:٥/٢٨٧،٢٨٦.

([viii]) ينظر الجمل في النحو: ٢١٦، والمفتاح في الصرف: ٧٠.

([ix])(حال سقط من (ب).

([x]) في الأصل: (المضاف) وما اثبتناه من (ب)و (ج).

([xi])(إلى آخره) سقط من (ب).

([xii]) ينظر مختار الصحاح (قود): ص٢٦٢، والكليات(القود): ص٧٣٤.

([xiii]) الصَّيَدُ: مصدرُ (الأَصْيَدِ) وَهُوَ: المَلِكُ، وقيل الأَصْيَد، أَيضاً: هو الذي يرفع رأْسِهِ كِبْراً، ينظر الصحاح(صيد): ٢/٤٩٩، ولسان العرب(صيد): ٣/٢٦٢، وتاج العروس(صيد): ٨/٣٠٧.

([xiv]) ينظر المفصل في صنعة الأعراب: ٥٠٨، شرح الجاربردي على الشافية: ص٣٥٠.

([xv])(واحد) سقط من (ب).

([xvi]) ذكر ذلك ابن أياز والجاربردي، ينظر شرح التعريف بضروري التصريف: ص ٢٠٠، وشرح الجاربردي على الشافية: ص٣٤٧.

([xvii]) سر صناعة الإعراب:٢/٧٣٤، وشرح الشافية للرضي:٣/٨٤، وشرح المفصل لابن يعيش:٥/٣٦٢.

([xviii])(فيما) سقط من (ب).

([xix]) ينظر الخصائص:١/١٤٩، وشرح الشافية للرضي:٣/١١٠،١٠٩.

([xx]) في (ب): (كلمة واحدة).

([xxi])هذا قول الجمهور، ينظر الكتاب: ٤/٣٤٤، والمقتضب: ١/١١٤، والأصول في النحو:٣/٣١٨.

([xxii]) ينظر الخصائص: ١/١١٣، الانصاف في مسائل الخلاف: ١/١١٨.

([xxiii]) شرح الشافية للرضي:٣/١٢٦.

([xxiv]) ينظر الكتاب: ٤/١٥٦، الخصائص:١/١٤٧، وشرح الشافية للرضي: ٢/٢٣٠، شرح المفصل لابن يعيش:٥/٢٨٩.

([xxv])(في) سقط من (ب).

([xxvi])(توالي) سقط من (ب).

([xxvii])(أن) سقط من (ج).

([xxviii]) ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٥/٣١٨. وشرح المفصل لابن يعيش: ٥/٥٠٧، وشرح الشافية للرضي:٣/١١٩.

([xxix]) ينظر شرح الشافية للرضي:٢/٧٥٠-٧٥٧.

([xxx])(فإن أصله ليس) سقط من (ب).

([xxxi]) ينظر الأصول في النحو: ٣/٣٤٥، والممتع الكبير في التصريف: ص٢٨٨.

([xxxii]) ينظر الكتاب:٤/٣٥٠، والأصول في النحو:٣/٢٨٦، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي :٥/٢٥٣، وشرح الشافية للرضي:٣/١٢٤.

([xxxiii]) نظر الشافية في علم التصريف:١/٩٨،٩٨.

([xxxiv]) ينظر الممتع الكبير في التصريف: ص٣١٢، وايجاز التعريف في علم التصريف:٣/١٢٣.

([xxxv]) ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ٣٥١/٥، وشرح ابن عقيل: ٢١١/٤.

([xxxvi]) قال الخليل "والشِّكَّةُ: ما يلبس من السلاح، وهو شاكٌّ في السلاح، شَكّ يَشُكُّ شكّاً، ويخفف، فيقال: شاكٍ في السلاح، ويقال: إنما هو شاكِكٌ، فحذفت الكاف الأخيرة، وتركت الأولى على حالها مكسورة. ويقال: بل هو شائك، من الشوكة، فحمل على لغة من قال: أنا قاله، يريد: قائله"، العين (شك):٢٧٠/٥.

([xxxvii]) قال سيبويه " وأكثر العرب يقول: لاثٌ وشاكٌ سلاحه. فهؤلاء حذفوا الهمزة" ينظر الكتاب: ٣٧٨/٤.

([xxxviii]) قال المبرد " من قَالَ شاكٌ السلاحَ فإِنَّما أَدخل أَلف فاعِل وَبعدهَا الأَلف الَّتِي فِي الْفِعْل المنقلبة وَهِي عين فتحذف أَلف فاعِل لالتقاءِ الساكنين" ينظر المقتضب: ١٦٥/١.

([xxxix]) ينظر المنصف لابن جني: ٣٢٦، والممتع الكبير في التصريف: ٣٨٤،٣٨٥.

([xl]) في (ج): (همزة).

([xli]) نظر شرح الشافية لركن الدين:٧٧٥/٢، ٨٢٨،٨٢٩.

([xlii]) قال الرضي: "اعلم أن بعض الفضلاء قال: والصواب أن يقال: ويعتد بتاء التأنيث إذا كانت لازمة نحو: شقاوة وسقاية ..." شرح الشافية: ٨٢٩/٢.

([xliii]) ينظر الشافية في علم التصريف: ١٠٦/١.

([xliv]) ينظر شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٣٢٠/٤، وشرح المفصل لابن يعيش: ٢٤٦/٣.

([xlv]) ينظر الصحاح (دون): ٢١١٥/٥، ولسان (دون): ١٦٦/١٣،

([xlvi]) ينظر ايجاز التعريف في علم التصريف: ص122،123، 148، وشرح الشافية للرضي:٣/137،138،140.

([xlvii]) في (ب) و (ج): (الى اخره).

([xlviii]) ينظر المفتاح في الصرف: ص١٠٥، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١٦١٥/٣.

([xlix]) في (ب): (إلى آخره).

([l])(لا يقلب) سقط من (ب)

([li]) ينظر شرح الشافية: ٨٥/٣.

([lii]) ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ٣٨٣/٥، وشرح الشافية للرضي: ١٣٤/٣.

([liii]) ينظر الكتاب: ٣٦٤/٤.

([liv]) لعُنْصُوَةُ: الخُصلة من الشّعر، ينظر العين (عنص): ٣٠٤/١، وتهذيب اللغة (عنص): ٢٢/٢، ومجمل اللغة (عنص): ٦٣٢/١.

([lv]) هذا قول الجاربردي، ينظر شرح الجاربردي على الشافية: ص383.

([lvi]) شرح الشافية للرضي:١٦٠،١٦١/٣، والكناش في فني النحو والصرف: ٢٨٥،٢٨٦/٢.

([lvii]) المِذْرَى طرفُ الأَلْيةِ، وقيلَ (المِذْرَوانِ) أَطْرافُ الأَلْيَتَيْنِ ليس لهما واحِدٌ. ينظر المحكم والمحيط الأعظم(ذرو): ١١٢/١٠، وتاج العروس(ذرو): ٨٨/٣٨.

([lviii]) نظر المفتاح في الصرف: ص٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش: ٣٠٥/٣، وشرح ابن عقيل: ٢١٩/٤.

([lix]) ينظر أمالي ابن الحاجب: 738،737/٢، وايجاز التعريف في علم التصريف: ص191،192.

([lx]) ينظر تصريف العزي: ص٧٦،٧٧، والممتع الكبير في التصريف: ص ٢٨٠، وشرح الشافية للرضي: ٨٩/٣.

([lxi]) في (ب): (لالتقاء الساكنين).

([lxii]) في (ب)و(ج) :(واوياً كقلت).

([lxiii]) في(ب): (يائياً كهبت).

([lxiv])(أي) سقط من (ب)و (ج).

([lxv]) ينظر المنصف لابن جني: ص٢٣٣،٢٣٤،٢٣٥، وشرح الشافية للرضي:١/٧٩-٨١.

([lxvi]) ينظر شرح الجاربردي: ص ٣٧٨.

([lxvii]) في الأصل (الفتحة أو الكسرة) وما اثبتناه من (ب) و(ج).

([lxviii]) ينظر شرح الشافية للرضي: ١/٨٠.

المصادر والمراجع

*الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

* الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو2002م .

*الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.

*الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى 1424هـ- 2003م.

*إيجاز التعريف في علم التصريف لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ/ 2002م.

*تاج العروس من جواهر القاموس لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

*تصريف العزي لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني المعروف بالعزي، عني به أنور بن ابي بكر الشيخي الدغستاني، الناشر دار المناهج لبنان–بيروت، الطبعة الأولى 1428هـ-2008م.

*تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

*توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى 1428هـ - 2008م.

*الجمل في النحو لأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ 1995م.

*الخصائص لأبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

*سر صناعة الإعراب لأبو الفتح عثمان بن جني، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى، 1985، تحقيق: د. حسن هنداوي.

*الشافية في علمي التصريف والخط لعثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: 646هـ)، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة الطبعة: الأولى، 2010 م.

*شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م.

*شرح الجاربردي على الشافية في الصرف لفخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي المتوفى في(746هـ)، تحقيق الأستاذ علي كمال، الناشر: دار احياء التراث العربي بيروت–لبنان، الطبعة الأولى1435هـ،2014م .

*شرح المفصل للزمخشري ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

*شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام 1093 من الهجرة لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان عام النشر: 1395 هـ – 1975 م.

*شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 2008 م.

*العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

*الكتاب لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد تاريخ النشر: 1941م.

*الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

*الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاه نشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732 هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: 2000 م.

*لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

*مجمل اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – 1406 هـ – 1986 م.

*المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000 م.

*مختار الصحاح لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م،

*المفتاح في الصرف لأبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى (1407 هـ – 1987م).

*المفصل في صنعة الإعراب لأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله المتوفى: 538هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت الطبعة: الأولى 1993.

معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» إعداد: على الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري – تركيا.

*الممتع الكبير في التصريف لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ)، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996.

*المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة 1373هـ – أغسطس سنة 1954م.

*هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

References

- Al-Usul fi Al-Nahow: by Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (died: 316 AH), investigator: Abdul Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut.
- Al'Aelami: by Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (died: 1396 AH), publisher: Dar El-ilm Lilmalayin, 15th Edition: May 2002 AD.
- Al'insaf fi Masayil Al-Khilaf Bayn Al-Nahwiiyna: Al-Basariiyn and Al-Kufiiyn: Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (died: 577 AH), Publisher: Modern Library 1st Edition, 1424 AH - 2003 AD.
- Iijaz Al-Taerif fi Eilm Al-Tasrif: by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (died: 672 AH), the investigator: Muhammad Al-Mahdi Abdul Hai Ammar Salem, Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia, 1st Edition, 1422 AH / 2002 AD.
- Taj Al'earus Min Jawahir Al-Qamus: by Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abd Al-Razzaq Al-Husayni, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaydi (died: 1205 AH), Investigator: A group of investigators, Publisher: Dar Al-Hidaya.
- Tasrif Al-Uzzi: by Uzz Al-Din Abd Al-Wahhab Ibn Ibrahim Al-Zanjani, known as Al-'Uzzi, taken care of by Anwar Ibn Abi Bakr Al-Shaikhi Al-Daghestani, publisher Dar Al-Mahraj Lebanon - Beirut, 1st edition 1428 AH - 2008 AD.
- Tahdhib Al-Lughati: by Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Mereb, Publisher: Dar Al-Turath Al-Arabia - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.
- Tawdih Al-Maqasid wa Al-Masalik be Sharah Alfiya Ibn Malik: by Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (died: 749 AH), explanation and investigation by: Abd Al-Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st Edition: 1428 AH - 2008 AD.
- Al-Jumal fi Al-Nahow: by Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil Ibn Ahmad Ibn Amr Ibn Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), Investigator: Dr. Fakhruddin Qabawah, 5th Edition, 1416 AH, 1995 AD.
- Al-Khasayis: by Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), Publisher: The Egyptian General Book Organization, 1st Edition.
- Siru Sinaeat Al'iierabi: by Abu Al-Fath Othman Bin Jani, Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus, 1st edition, 1985, investigation: Dr. Hassan Hindawi.
- Al-Shafi'i fi Eilmay Al-Tasrif wa Al-khuta: Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Younis, Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (died: 646 AH). Investigator: Dr. Saleh Abdel Azim Al Shaer, Publisher: Library of Arts - Cairo Edition: First, 2010 AD.
- Sharah Ibn Aqil eala Alfiya Ibn Malik by Ibn Aqil: Abdullah Ibn Abd Al-Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (died: 769 AH), investigator: Muhammad Muhyi Al-Din Abd Al-Hamid, publisher: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Masir for printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, 20th Edition: 1400 AH - 1980 AD.

- Sharah Al-Jar'bardi elaa Al-Shafi'i Al-Sarafi: Fakhr Al-Din Ahmed bin Hussein Al-Jarbardi, who died in (746 AH), Investigator by Professor Ali Kamal, Publisher: Dar Al-Turath Al-Arabia, Beirut - Lebanon, first edition 1435 AH, 2014 AD.
- Sharah Al-Mufasal by Al-Zamakhshari: by Ya'ish bin Ali bin Yaish Ibn Abi Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
- Sharah Al-Shafia by Ibn Al-Hajib, with Sharah Shawahidah by the great scholar Abdul Qadir Al-Baghdadi, owner of "Khazana Al-Adab" who died in 1093 after the Hijrah by Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Radi Al-Istrabadhi, Najm al-Din (died: 686 AH), verified them, and controlled their strangeness, and explained their ambiguity. Professors: Muhammad Nour Al-Hassan - Lecturer In the College of Arabic Language, Muhammad Al-Zafzaf - Lecturer In the College of Arabic Language, Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid - Lecturer In the College of Arabic Language, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon Publication year: 1395 AH - 1975 AD.
- Sharah Kitab Sibawayh: by Abu Saeed Al Serafi Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban (died: 368 AH), Investigator: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 2008 AD.
- Al-Ain: by Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher Dar and: Al-Hilal Library.
- Al-Kitab: by Amro bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died: 180 AH), Investigator: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Kashf Al-Dunun ean 'Asamay Al-Kutub wa Al-Funun: Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (died: 1067 AH), Publisher: Al-Muthanna Library - Baghdad Publication date: 1941 AD.
- Al-Kuliyaat Muejam fi Al-Mustalahat wa Al'furuq Al-Lughawiati: Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (died: 1094 AH), Investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut.
- Al-Kanash fi fany Al-Nahow wa Al'sarfi: by Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad, the supporter king, the owner of Hama (died: 732 AH), study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Publisher: Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon: 2000 AD.
- Lisan Al-Arab by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwafa'i Al-Afriqi (died: 711 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, 3rd edition: 1414 AH.
- Mujmal Al-lughati: by Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Dar of Publishing: Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd edition - 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Muhkam wa Al-Moheit Al'aezamu: by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah Al-Marsi [T: 458 AH], Investigator: Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1421 AH - 2000 AD.
- Mukhtar Al-Sihah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Abi Bakr Ibn Abd Al-Qadir Al-Hanafi Al-Razi (died: 666 AH), Investigator: Youssef Sheikh

Muhammad, Publisher: The Modern Library - Al-Dar Al-Natamiah, Beirut - Sidon, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD.

- Al Muftah fi Al-Sarfi by Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi, originally, Al-Jurjani Al-Dar (died: 471 AH), achieved and presented to him by: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University - Irbid - Amman, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, 1st Edition, (1407 A.H. - 1987 A.D.).
- Al-Mufasal fi Sinaeat Al'iierabi: by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah, deceased: 538 AH), the investigator: Dr. Ali Bu Melhem, Publisher: Al-Hilal Library – Beirut,1st Edition,1993.
- Dictionary of History "Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications)" Prepared by: Ali Reda Kara Ballut - Ahmed Turan Kara Ballut, Publisher: Dar Al Aqaba, Kayseri - Turkey.
- Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasrif by Ali bin Mu'min bin Muhammad, the Hadrami Al-Ishbili, Abu al-Hasan, known as Ibn Asfour (died: 669 AH), Publisher: Library of Lebanon, 1st Edition,1996.
- Al-Monsef Sharah Kitab Al-Tasrif: by Abu Othman Al-Mazini, the author: Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (deceased: 392 AH), Publisher: Dar Al-Turath Al-Arabia, Edition: The first in Dhul-Hijjah 1373 AH - August 1954 AD.
- Hadiyat Al-Arifeen asma' Al-Mualifin wa Athar Al-Musa'nafina: by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (died:1399 AH), publisher: carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its splendid printing press Istanbul 1951 reprinted in Offset: Dar Al-Turath Al-Arabia Beirut - Lebanon.